

شرح بلوغ المرام _ الدرس (461) عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وشافنا وللسامعين والحاضرين وال المسلمين. قال المصادر عليه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير كرامها ونفس

غيره على احدى عشر - 00:00:01

يصلی اربعاء ثم يصلی اربعاء فلا تسمع حزنها وطولهن ثم يصلی عائشة وقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عينيك

ان عيني تنامان وفي رواية لهم عنها كان يصلی من الليل عشر ركعات يوتر في سجدة ويركع - 00:00:21

وعن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجوز في شيء الا في اخرها.

احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:51

وببركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدده الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتى -

00:01:11

لا هذا هو درسنا الرابع والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله

تعالى رحمة واسعة. وكنا احبتى في الله قد وصلنا الى حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. الحديث العظيم الذي بينت فيه -

00:01:35

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في القيام كيفية صلاة النبي صلوات ربى وسلامه عليه في القيام ورد ابن حجر حديث عائشة بروايتها وحديثها اخر لها فقال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في

غيره على احدى عشرة ركعة صلي اربع - 00:01:56

فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل

ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي - 00:02:25

قال ابن حجر متفق عليه. ثم قال وفي رواية لهم اي للبخاري ومسلم عنها كان يصلی من الليل عشر ركعات. ويوتر بسجدة ويركع

ركعتي الفجر. ف تلك ثلاث عشرة وعنها قال ابن حجر وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة

ركعة - 00:02:43

ويوتر او يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس الا في اخره على هذه الاحاديث الثلاثة احبتى في الله بقولنا عدد ركعات القيام عدد ركعات

القيام وان شئت فقل كيفية صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل - 00:03:09

لن نقف عند تخريج حديث عائشة وروايتها وحديثها الاخر ولا حديث ولله الحمد والمنة في الصحيح فحديثها الاول في المتفق عليه

وروايته ايضا في المتفق عليه اما حديثها الامر كذلك احبتى في الله فهو في الصحيح. نقول سلمكم الرحمن - 00:03:31

المسائل والفوائد والحديث الثالث متفق عليه الحديث الثالث لانه عطف لم يذكر ابن حجر تخريجه لكن تأملوا الحديث الذي يليه قال

من كل الليل قد اوتر ثم قال متفق عليه - 00:03:59

هيما عليهم فتبهوا لهذا. فالحديث الثالث كان يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمسة. هذا الحديث متفق على صحته

ولله الحمد منه المسائل والفوائد المسألة الاولى عدد ركعات صلاة القيام - 00:04:16

ننفـ اـ نـ ضـعـ فـ قـلـمـنـاـ مـ بـ: اـعـنـاـ اـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـقـهـةـ - 35:04:00

تدبر درس فقهيا بالنظر في الأدلة وعمل سلف الأئمة وأقوال الأئمة ولا يحكم فيها أيها الأئحة الكرام على مخالف ببدعية وضلال وهفطة او اخراج عن دائرة اهل السنة والجماعة بـ: فـ . علمك - 00:04:55

يا طالب العلم ذلك. قبل ان تتحدث في هذا المسألة ثم نقول احبتني في الله ان المنهج الذي ينبغي ان يسير عليه الانسان في طلبه للعلم ينبغي ان يكون منهجاً تأصيلاً - 00:05:19

يعتمد على النصوص بفهم السلف لا بفهمك هذا نقطة مهمة جدا احبتي في الله لذلك نقول بدعنا بالمسائل المسألة الاولى
عدد ركعات صلاة القام. اقاها، اتفقة، العلماء اتفقة، العلماء - 00:05:34

على انه ليس لقيام الليل حد لا يزيد عليه اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل حد لا يزيد عليه ولا ينقص ولا ينقص وقد نقل هذا الاحمام - 00:05:56

يا معاوية على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه. ولا ينقص. نقل هذا الاجماع جمع من العلماء منهم ابن عبدالبر ومنهم القاضي عياض، ومنهم ابن تيمية رحمة الله - 00:06:21

ومنهم ابو زرعة العراقي رحم الله الجميع وغيرهم وقد استدل هؤلاء او استدل العلماء لجمع من الادلة منها حديث ابن عمر الذي تقدم معنا في صلاة القيام صلاة الليل مثني مثني - 00:06:41

عبد الرحمن بن دحلا سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل - 00:07:05

فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله مثني ولم يذكر حدا ولا عددا لم يذكر حدا ولا عددا والمقام مقام ايش مقام بيان مقامه بيان. هذا الرجل جاي يسأل عن قيام الليل. عن صلاة الليل - 00:07:22

وايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو احب الصلاة الى الله صلاة داود لاحظوا لاحظ معاوية احب الصلاة الى الله صلاة داود. الان يفسرها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:46

فقال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما سدسه كان هنا من نصف الليل ويقوم الثلث وبينما السادس النبي عليه الصلاة والسلام هنا يبيّن ايش؟ الله بين ايش؟ المدة او العدد - 00:08:08

المدة لاحظتم وهذا الحديث متفق عليه كما استدل طبعاً بجمع من الأدلة من الآيات التي تحت على قيام الليل ومن الليل فتهجد به
وغير ذلك من الآيات التي تدل على الامر والندب الى قيام الليل وتطويله. اقوا، واستدلوا ايضاً احتجوا في الله - 00:08:29

بالحديث المخرج في مسند احمد والترمذى بسند صحيح ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه لما قام باصحابه حتى ذهب نحو شطر الليل، ذهب اكثر من نصف الليل، فقالوا صحابة لما توقف النبي، عليه الصلوة والسلام قالوا له نفلتنا بقمة ليلتنا - 00:08:52

لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من قام مع الامام حتى ينصرف هم قالوا يعني زيد كمل بنا الصلاة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من صل مع الامام حت بنصف كتب له اخر قيام ليلة ما قال لهم اكتفينا بالعدد الذي وصلنا - 00:09:23

ما قال اكتفينا بالعدد الذي وصلنا اليه. ايضا احبتني في الله واستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام حدیث انس في البخاري
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اكتفت الامانة طالبها العائم وقاها النبى عليه الصلاة والسلام ما شاء خيرا لله

ليصلی احدکم - 00:09:44

الصلوة باي شيء بالنشاط ولم يقيد بعدد ايها الاحبة الكرام لا يزيد عليه ولا ينقص عليه - 00:10:11
نعم واستدل هؤلاء. وارجو ان تنتبهوا احبتى في الله. بالثار عن الصحابة في ذلك منها ما اخرجه البيهقي في سننه وابن الجعفر في
00:10:47

عن السائب بن يزيد قال كانوا تابعي هذا كانوا يقومون على عهد عمر بعشرين ركعة هذا السند صحيح يا اخوان وهذا يخبر عن عن فعل من فين الصحابة واستدلوا ايضا - [00:11:15](#)

ب الحديث السائب عند عبد الرزاق ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب وتميم الداري ابي بن كعب وتميم الداري على احدى وعشرين ركعة وسنته صحيح ايضا واستدلوا باثر عطاء - [00:11:44](#)

تابع عن ابن ابي شيبة بسند صحيح ايضا ادركت الناس من الناس صحابة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة او ثلاثة او ثلثا وعشرين ركعة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة وعشرين او ثلاثة وعشرين ركعة بالوتر - [00:12:20](#)

بالوتر واستدلوا بجملة ترى من الاحاديث الضعيفة ايضا المروفة ولا يثبت فيها شيء انا ما ذكرت الضعيف استدلوا بجملة من الاحاديث المروفة الى النبي عليه الصلاة والسلام انه زاد ولا يثبت فيها شيء - [00:12:52](#)

و استدلوا بجملة ايضا من الاثار من الحديث بالروماني مالك كذلك ضعيفا لم نذكر الضعيف وما استدلوا به اثر نافع ذكره ابن نصر المروزي والحافظ في الفتح وغيره قال ادركت لم ادرك الناس - [00:13:12](#)

الا وهم يصلون تسعا وثلاثين لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين وفيه العمري المكبر عبدالله بن عمر المكبر يرويه عن نافع اما اثار التابعين في الزيادة استدلوا ايضا باثار عن التابعين في الزيادة - [00:13:36](#)

فالكل يثبتها حتى من يمنع الزيادة يثبت ذلك عن من عن التابعين وهي لها ملحوظ وينتبه اليها انا ثابت عن التابعين بلا اشكال لذلك احتج في الله - [00:14:06](#)

هذا هو اقول القول الاول وانا سميتها القول الاول مع انه ايش اتفاق واجماع وانا اعلم ان بعض الاحبة الفضلي قد يستغرب كيف المسألة من السلف؟ مسألة اجماع واتفاق سانقل لكم كلام ابن تيمية ان شاء الله في مسألة عدد ركعات التراويح - [00:14:29](#)

وتتعجب منه يا طالب العلم لكنني اقول اخواني هذا العلم هكذا الانبعاث دراسة نظر العالم الرباني مأجور. باذن الله تعالى على بحثه ونظره واجتهاده لذلك اقول هذه المسألة الاولى. الاتفاق - [00:14:51](#)

على ان لا على ان صلاة القيام صلاة الليل لا حد لها بينما وهل تستطيع ان تسميه قول ثاني لكنني لا اسميها قولها ثانية. اقول بينما ذهب الامام الالباني الشيخ الجبل العالم - [00:15:13](#)

شيخ الحديث شامة الشام الى القول ببدعية الزيادة الى القول ببدعية الزيادة عن احدى عشرة ركعة احتجاجا بحديث عائشة الذي معنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على ايش - [00:15:30](#)

على احدى عشرة ركعة استدل بهذا الحديث الشيخ الالباني رحمه الله وضعف الشيخ الاحاديث المروفة وهي ضعيفة وضعف الاحاديث الضعيفة عن الصحابة المرويات عن الصحابة الضعيفة وهي ضعيفة. واجاب عن الصحيح بالشذوذ - [00:16:03](#)

اجاب عن الصحيح باي شيء شذوذ؟ الشاذ نوع من انواع ايش؟ الضعيف الشيخ رحمه الله بحث المسألة بحث المسألة وارجو الله جل في عله انه مثاب على ذلك لكن استدلال الشيخ ايها الاحبة الكرام اجيب عنه باجابات كثيرة - [00:16:32](#)

منها ان عائشة نفسها ثبت عنها في البخاري ومسلم في حديثنا الثالث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة هي تثبت ذلك في الصحيحين يا ابا عبدالله. في الصحيحين - [00:16:53](#)

اقول واجيب بأنه ثبت عنها قولها كان يصلی بالليل ثلاث عشرة ركعة. وانتبهوا تمام الحديث تكتبوه تكرما ثبت عنها في صحيح البخاري هذا الذي اريده الان انه كان يصلی بالليل - [00:17:21](#)

لاحظ يا شيخ سامر ثبت عن عائشة في صحيح البخاري اجيب عن استدلال الشيخ بأنه كان يصلی بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلی اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيتين. ما هما؟ سنة الفجر - [00:17:38](#)

هذا فيه اجابة عن جعل الثلاثة عشرة ركعة عن من جعل الركعتين هما ايش؟ سنة الفجر. وسيأتي مناقشة المسألة ان شاء الله لكي انتبه لهذا اللفظ لهذا الحديث يا عبد الرحمن وهو في صحيح البخاري - [00:17:59](#)

في صحيح البخاري كذلك يجاب عنه بحديث ابن عباس يقول ابن عباس في المتفق عليه يا عمر كانت صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل كيف نذهب طيب احدي عشرة - ١٧:٥٥

اما هل تسلم لنا الاحدى عشرة؟ ها هو ثبت في الصحيحين لانه صلى ثلاث عشرة ركعة وهذا الحديث في المتفق عليه. وايضا اجيب بحديث زيد بن خالد اجيب بحديث زيد ابن خالد - 00:18:42

الذى قال فيه لارمقدن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يراقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل يقول زيد بن خالد
صحابي جهني قال فصلى ركعتين خفيفتين واحسب يا سامر - 00:19:04

ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين لاحظوا قال ثم اوتر ثم يقول بذلك ثلاث عشرة. المجموع ثلاثة عشر ثلاث تعشر
ركعة تأملوا يا احبابي في الله هذا الحديث حديث زيد ابن خالد الجهنمي رواه مسلم يا عمر - 00:19:51

رواه من واجيب عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان يزيد في رمضان ولا في غير رمضان بإجابات بان هذه الاحدى عشرة هي الوتر نحن تقدم لنا تذكرون في درس مضى ان الوتركم اقل ركعة واكثر وكم - 00:20:14

حادي عشرة ان هذا الوتر هذا وتر النبي عليه الصلاة والسلام عن حديث احدى عشرة بانه الوتر ويؤيد هذه التوجيه. حديث ابن عباس انه سأله رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:20:45

سأله رجل عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام. عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا ادلك على اهل الارض يوتر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ابن عباس يسأل فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)
ثم قال له عائشة قال من؟ قال عائشة وجاء في هذا الحديث انا اخبرته فقالت فتكل احدي عشرة ركعة فتكلكم احدي عشرة ركعة.
الجواب عن اي سؤال عن الوتر - [00:21:32](#)

وأجيب أيها الأحبة الكرام بان هذه بان هدي وصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. صفة صلاته بالليل هذا الذي يسعه الليل هذا العدد
هذا الذي يسعه ليله صلوات ربى والسلام عليكم - 00:21:56

فنسحب البدعة الى جيل التابعين الذي يقر الشیخ رحمة الله بثبوته عن التابعين وهو ثابت امن عن الصحابة ایها الاحبة الكرام كما سمعتم ثم احبتى في الله الصحابة سمعوا حديث عائشة والتابعون سمعوا حديث عائشة هم افهموا - 00:22:42
اقول ببدعيتهم يعني بانهم اصحاب بدعة اي بانهم فعلوا بدعة. الشیخ ما قالهم اهل بدعة ابدا. قال الزيادة بدعة - 00:22:14
ولا شك ایها الاحبة الكرام ان الصحيح هو الاتفاق قول العلماء ويعتبر للشیخ رحمة الله فان الحكم ببدعية فعل السلف امر خطير ولا

الشيخ الالباني اعظم في قلبك من هيبة - 00:23:20
والشيخ لم يسبق بذلك لا يعرف له في المسألة سلف. على امامته وفضله كما قلنا. وهذا كلامي يكتب من المجرح. فاياك ان تكون هيبة
الاحبة الكرام بانه خطأ او بدعة هذا الكلام خطير احسن الله اليكم - 00:22:59
منا ونحن مطالبون بفهمهم في العقيدة وفي الفقه ايضا احبتي في الله لذك عمل تجري عليه قرون الامة المتطاولة نقول عنه ايها

او لا هيبة لها الاربعة اكبر. هيبة الصحابة اكبر. حين نرجح قول خلاف قول عمر. او خلاف قول ابن عمر. كم مرة رجحنا يا فاضل اذا هيبة هؤلاء ترى اعظم من هيبة الشيخ. مع حبنا وتعظيمنا للشيخ. لانه انما حينما يخالف انما ينصر دليلا بفهمه. رحمه الله. لذلك -

الله سبحانه وتعالى. لا يخالف عن هوى او شهوة خفية. لا انما الشيخ بحث واجتهاد وتعظيم للنصوص تعظيم للنصوص لذلک عظم. من عظم الوحي يعظمه الله جل في علاه. فلا يمنعك حبك للشيخ وتبجيلاه - 00:23:52

ان تحكم بخطأ قوله في هذه المسألة والله تعالى اعلم والتي كما سمعتم ايها الاحبة الكرام عليها الاتفاق. ولقد قرأت بخط يده رحمة الله على احد كتبه انه لما نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في اخره قال يا معاوية وهذا الذي - [00:24:12](#) الله به الشيخ كان يرى ذلك. كان يرى قول جمهور العلماء. لا اقول قول جمهور العلماء. قول العلماء في هذا المسجد والله تعالى اعلم.

المسألة الثانية احبتني في الله واقول لكم شيء - 00:24:36

وسامحوني والكلام الان عام وليس عن الامام ما تعصب انسان لرأيه الا تكلف الاجابة عن الاشكالات والايارات عليه ما تعصب انسان لرأيه الا ايش تكلف الاجابة عنه. نحن اصحاب حق - 00:24:55

نحن نستدل ثم نعتقد نستدل ثم نصل الى المسائل الى القوالي الى الراجح. لا ان نعتقد قولنا انا اعتقد بدعية الزيادة قطعا قطعا ساردا كل قول يخالف القول كل قول يرى الزيادة. وسأرد كل اثر وكل حديث - 00:25:17

لم؟ يعني تعصبت لقولي كثير ما يناقشني كثير من الاحبة الفضلاء ان هذه المسألة فترى هو جاء اصلا متبني هذا القول ولن يتنازل عنه. لذلك لو جئت قدرا لو كان في - 00:25:40

حديث في الصحيحين سيردوا انه ليس هذا منهج ايها الاحبة الكرام طلبة العلم. طلب العلم يدور مع الدليل. طالب العلم سلفي في الفهم سلفي في الفهم ونحن نخاطب اخواننا وطلبة العلم ونحن سلفيون كلنا كنا على منهج السلف. ابو عبد الله على منهج السلف. والشيخ على منهج السلف. اعتقادا وفقها وسلوكا باذن الله جل في علاه - 00:25:53

هو سبيل النجاة ولا سبيل للنجاة الا سبيل السلف. ففقه السلف فهم السلف ادركت الناس وهو يصلون تسعا وثلاثين هذا عمل ايها الاحبة الكرام لذلك لما نتكلم عن صلاة التراويح سانقل لكم كلاما لابن تيمية نفيض في هذا الباب. فاقول المسألة الثانية - 00:26:16

كيفية الصلاة بالله كيف تصليينا بنا جمهور العلماء على ان الافضل مثنى مثنى لحديث ابن عمر المتقدم ذكره جمهور العلماء على ان الافضل مثنى مثنى والقول الثاني في هذه المسألة حديث ابن عمر صلاة الليل ايش قال؟ مثنى مثنى بسم الله - 00:26:34

بينما القول الثاني في هذه المسألة قول الاحناف. يا ابا حمزة حيث يرون ان الكيفية الافضل اربعا اربعا في حديث عائشة. عائشة ايش قالت يا عمر؟ صلي اربعة - 00:26:59

يصلی اربعة والقول الثالث في هذه المسألة ويدخل في القول الاول قول الحنابلة ماذا قال الحنابلة لا تجوز الا مثنى مثنى اصلا الجمهور الافضل مثنى مثنى الحناء احناف الافضل ايش؟ اربعا اربعا الحنابلة لا تجوز الا مثنى مثنى - 00:27:26

وقد تقدمت هذه المسألة لكن يفهمني هنا كيف اجاب الجمهور والحنابلة عن حديث عائشة كيف تقول الافضل فعل النبي عليه الصلاة والسلام اربعا اربعا كيف يكون الافضل مثنى مثنى؟ يا بريمة. قال الجمهور او قال المجبون. قالوا ان قولها اربعا اربعا ليس المقصود به اربع - 00:27:58

متصلات بسلام واحد قالوا ليس المقصود باربع اربعة. اربعة متصلات بسلام واحد. وانما اربعة بتسليمتين لكنه لم صلهم ب الكلام او حديث لم يفصلهما بكلام او حديث هذا توجيهه العلماء قولها اربعا اربعة - 00:28:19

ولا شك ان الراجح في هذه المسألة قول جمهور العلماء مثنى مثنى قول جمهور العلماء القول الاول هو الراجح ان الافضل مثنى مثنى مع جواز ايش نقول احبتني في الله المسألة الثالثة هديه في القيام - 00:28:45

صلوات ربى وسلماته عليه في الخير. ساذكر الكيفيات المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام اولا احدى عشرة ركعة ثمان مثنى مثنى ويؤثر بثلاث لحديث ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى. نعم - 00:29:02

ول الحديث كذلك الذي تقدم لنا في هذه المسألة الهيئة الثانية احبتني في الله ان يصلی تسعة ركعات لا يجلس الا في الثامنة يتشهد ثم يقوم يأتي ولا يسلم ها ثمانية متصلات شهد في الثامنة ثم يقوم - 00:29:29

ثم يأتي بالتسعة ويتشهد ويسلم ودليل هذه الصورة هذه الكيفية طبعا الكلام كله عن احدى عشرة ركعة ودليل هذه انا نتكلم عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام ودليلها حديث امنا عائشة - 00:29:57

قالت ويصلی تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يقوم فيصلی التاسعة ثم يقعده ثم يقعده في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیما يسمعنا. رواه - 00:30:17

ومسلم رواه مسلم الصورة الثالثة يا كرام يصلی سبعة لا يقعده الا في اخرها ثم يسلم وهذه الصورة في صحيح مسلم من حديث امكم عائشة من حديث امكم عائشة قالت في حديث طويل فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم - 00:30:46

او تر بسبع او ترى بسبع الهيئة الرابعة وذكرناها في درس مضى يوتر بخمس ركعات يتشهد ويسلم متى يا ابا عبد الله في الاخير في
 الحديث امنا عائشة الاخير قال ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:31:22](#)

وايضا ايها الاحبة الكرام الحديث الاسرع من ذلك. حديث ابي ايوب المتقدم تذكرون؟ من احب ان يوتر بخمس فليفعل نعم الصورة
كم الترتيب؟ الخامسة الایثار بثلاث ثلاث ركعات وقد تقدمت هذه ودليلها حديث ابي - [00:31:48](#)

ابن كعب الذي تقدم من احب ان يوتر بثلاث وتقدم بسط كيفية الثلاث تذكرون؟ متصلات بتسليمتين بتشهد وتسليمية واحدة. تذكر مع
تضعييفنا للصورة ايش الاخيرة التي تبناها من؟ الاحناف نعم - [00:32:15](#)

احسنت مشابهة المغرب. والصورة الاخيرة ايها الاحبة الكرام. ونتكلم هنا نعم انتهت الصور. قد يسألني سائل فيقول لي طب الایثار
بركعة ما رأيكم نحن نتكلم عن ماذا؟ هديه صلى الله عليه وسلم. لا عن الجواز نحن جوزنا الایجار بركعة وتذكرون ذكرنا الخلاف في
المساء. لكن هنا - [00:32:39](#)

كيفيات هديه هو صلى الله عليه وسلم وذكرت لكم لما تكلمنا عن الركعة انه لم يأتي عنه النبي عليه الصلاة والسلام انه ايش المنفردة.
نقول احبتني في الله مسألة خامسا - [00:33:02](#)

الرابعة عدد ركعات صلاة التراویح لتفق ابتداء ان المسألة الاولى نتكلم عن قيام الليل وهذي مسألة تتكلم عن ايش؟ عن التراویح.
وهي الصلاة التي يصلحها الناس في رمضان قيام المشروع في رمضان - [00:33:22](#)

اقول احبتني في الله بعد اتفاقيهم على عدم التوقیت التأثیت ما يوجد عدد في صلاة التراویح لا يوجد عدد كما ذكرنا وحررنا هذا في
المسألة الاولى اختلفوا اختلفوا العلماء في عدد ركعات التراویح على سبيل الافضليه - [00:33:44](#)

على سبيل ماذا؟ اتفقوا على انه لا يوجد عدد معين لكن اختلفوا ما هو الافضل اسمع يا عبد الرحمن الخلاف خلافنا عن
الافضل يا ابا عبد الله ذهب جمهور العلماء - [00:34:07](#)

ومالك في المشهور عنه عند المتأخرین جمهور العلماء يا سامر ومالك في المشهور عنه عند المتأخرین ذهبوا الى ان الافضل في قيام
رمضان ان يقوم الامام بعشرين ويوتر بثلاث عشرين ويوتر بكم؟ بثلاث. فيكون المجموع ثلاثة وعشرين - [00:34:22](#)

استدالا بحديث السائب بن يزيد المتقدم عند البیهقی وابن الجعد بسند صحيح قال كانوا يقومون على عهد عمر في شهر رمضان
بعشرين رکعة دون الوتر طبعا يكون المجموع کم؟ ثلاثة انش - [00:34:51](#)

هذا القول الاول في هذه المسألة والقول الثاني قول مالك في رواية ابن القاسم عنه وهي المشهورة عند المقدمین المالکیة
المقدمین قول مالك في المشهور عند المقدمین وهو رواية ابن القاسم عنه - [00:35:11](#)

قالوا ان الافضل في قيام رمضان ان يكون بست وثلاثين ستين وثلاثين وان يوتر بثلاث. فيكون المجموع کم تسعا وثلاثين تسعا
وثلاثين استدالا باثر نافع المتقدم لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين - [00:35:35](#)

واثر داود ابن قيس واثر داود ابن قيس ادركت الناس بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزیز وابانا ابن عثمان وابانا ابن عثمان ابن
عفان يصلون ستة وثلاثين رکعة يصلون ستة وثلاثين رکعة ويوترون بثلاث. کم المجموع - [00:36:06](#)

اخوجه ابن ابی شيبة واستدالوا بان هذا هو عمل اهل المدينة عمل اهل المدينة تأملوا اخوانی لا خلاف في مسألة ايش زيادة عن عند
عشرة رکعة. ما قال احد منهم من الافضل احد عشرة رکعة. لاحظوا تأمل - [00:36:36](#)

للمنقول عن الصحابة واثار التابعين. اقول احبتني في الله والاظهر عند المتكلم احبتني في الله في هذه المسألة ان الامر واسع وان
كنت وان كنت ارى ان قول الجمهور اولى من قوله - [00:37:03](#)

مالك في رواية ابن القاسم لفعل الصحابة لفعل الصحابة وانا كنت ساقطع وارجع اقول قول الجمهور. ونحن نتكلم في الافضل ابشركم
يعني. في الافضليه قول الجمهور الافضل. ثلاثة وعشرين رکعة - [00:37:27](#)

لماذا رجحت ذلك يا ابا الحارث؟ لانه فعل الصحابة. لكن لماذا قلت الان الامر واسع؟ لأن لابن تیمیة کلام نفیس. في هذه المسألة
خلاصته ايها الاحبة الكرام ان الانسان كلما نقص في مدة القيام زاد في عدد الركعات - [00:37:45](#)

يقول شيخ الاسلام انا لیست من عادتي انقل اقوال يعني طويلة. صحيح؟ لكن اسمعوا الى کلام ابن تيمية رحمه الله. وحبدا لو يرجع ويفرغ او تبحثون عنه قال رحمه الله كما ان نفس قيام رمضان - [00:38:09](#)

لم يوقت النبي عليه الصلاة والسلام فيه عددا معينا بل كان هو صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره. وهذا متفقون عليه. انه هو هكذا كان يصلى - [00:38:24](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة رکعة. هذا يقول ابن تيمية ثلاث عشرة رکعة لكن كان يطيل الرکعات فلما نعم جمعهم عمر يقول ابن تيمية فلما جمعهم عمر على ابي كان يصلى بهم عشرين رکعة - [00:38:43](#)
ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الرکعات لأن ذلك اخف على المأمومين من تطويل الرکعة الواحدة ثم كان طائفه من السلف يقول ابن تيمية ثم كان طائفه من السلف - [00:39:12](#)

يقومون باربعين رکعة ويوترون بثلاث الكلام عن السلف يقول واخرون قاموا بست وثلاثين. واوتروا بثلاث وهذا كله سائغ وهذا كله سائغ. فكيف ما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن - [00:39:42](#)
فكيف ما قام؟ فقد احسن يقول يقول ومن ظن ان قيام رمضان في عدد موقت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزاد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ - [00:40:09](#)

انتهى کلامه في مجموع الفتاوى. وقال في موضع اخر قال وثبت ان ابي بن كعب كان يقوم بالناس في رمضان ويوتر بثلاث. يقوم بعشرين رکعة. قال فرأى كثير من العلماء - [00:40:31](#)

ان ذلك هو السنة الان يناقش افهام العلماء المتأخرین لهذا قال فرأى كثير من العلماء ان ذلك هو السنة قول الجمهور لانه اقامه بين المهاجرين والانصار ولم ينكره منكر يقول عمر جمع الناس على هذا العدد. فرأى بعض العلماء ان هذا هو السنة - [00:40:47](#)
لانه فعله على مرأى من المهاجرين والانصار ولم ينكر احد ثم قال ابن تيمية قال واستحب اخرون تسعة وثلاثين رکعة او تسعا وثلاثين رکعة بناء على ان هذا عمل اهل المدينة - [00:41:11](#)

كما قلت لكم القول الثاني القديم وقال طائفه وقد ثبت في الصحيح عن عائشة انه لم يكن يزيد على ثلاثة عشرة رکعة يقول والصواب والكلام كله في الافضل يقول والصواب ان ذلك - [00:41:28](#)

جميعه حسن كما قد نص على ذلك فرحت بهذا الكلام كما قد نص على ذلك الامام احمد وانه لا يتوقف في قيام رمضان عدد. فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوقت فيه عددا - [00:41:48](#)

وحيئذ يكون وانتبهوا هنا يا طالب العلم تصلي في رمضان لا تصلي لي عشرين دقيقة. احدى عشرة رکعة وتقول انك انت اصبت السنة. لا انت ما اصبت السنة ابدا ما اصبت السنة. السنة عددا وايش - [00:42:13](#)
وكيفية ومدة لا ما قصدت السنة انتبه يقول فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤقت فيها عددا. وحيئذ يكون تكثير الرکعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره نقطة انتهى کلام ابن تيمية فان كنت کلام العبد الضعيف فان كنت تطيل القيام تطيل القيام - [00:42:32](#)
صلي صلاة طويلة من احب ان تصلي احدى عشرة رکعة انا اقول هذا الكلام كنت تصلي صلاة طويلة حسنة فلا شك ان موافقة فعل النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشرة رکعة عفوا - [00:42:58](#)

ثلاثة عشرة رکعة ثلاثة عشرة رکعة ان هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن ان تصلي احدى عشرة رکعة عشرين دقيقة ربع ساعة نصف ساعة ثم تأتي على انسان يقوم الليل كله تقول له انت مبتدع - [00:43:18](#)

وانت صاحب السنة هذا الكلام ايها الاحبة الكرام فيه تعسف والله المستعان. يقول الامام الشوكاني ايضا واحببت ان انقل عن الشوكاني بالذات يقول الشوكاني فقصد الصلاة المسممة فقصر عفوا. فقصر الصلاة المسممة بالتراويح - [00:43:38](#)
على عدد معين وتخسيصها بقراءة مخصوصة لم يرد به سنة. لم يرد به من سنة لذلك من فضل الله اذا صليت عند امامين القيام اكتفي بقيامهما ولا هم لا يزيدان - [00:43:59](#)

اثنين من الائمه الفضلاء صلاة حسنة طويلة حقيقة اما ان صليت في مكان اخر مثلا ما اجد في نفسي حرج ان انقض وترى او اشفع

وتري اكمل الصلاة وسائل الله ان يعيتنا واياكم على الاجتهاد في الطاعة والعبادة. انتقل احبتني في الله للمسألة الخامسة - [00:44:30](#)
كيف نجمع بين رواية احدى عشرة وثلاث عشر احدى عشرة ركعة ثلاث عشرة ركعة اورد ابن حجر هنا رواية القاسم بمحمد الثانية
قال وفي رواية الله ما عنها عن عائشة كان يصلى من الليل عشر ركعات - [00:44:59](#)

يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتكل ايش؟ قال ثلاثة عشرة اورد قلت اورد حجر احبتني في الله نكمل هذه المسألة بعد الاذان
ان شاء الله تعالى. مختفى وبعد وصلنا الى المسألة الخامسة من مسائل احاديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:45:22](#)
قلت كيف نجمع بين رواية احدى عشرة ورواية ثلاثة عشرة اقول احبتني في الله اورد ابن حجر رواية القاسم بن محمد الثانية التي
فيها بيان ان هذه الثلاث عشرة يدخل فيها سنة الفجر - [00:45:48](#)

فيعود الرقم كم؟ احدى عشرة ركعة لكن يشكل عليه على ذلك حديثها هي من رواية عروة عنها عند البخاري ولفظها لفظ هذه الرواية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

تصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلى اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اذا الثلاثة عشرة في هذه الرواية يدخل فيها ركعتي
الفجر؟ لا وفي هذا الحديث هذا الذي عند البخاري - [00:46:30](#)

ان الثلاث عشرة لا يدخل فيها سنة الفجر واجاب العلماء عن هذا الاختلاف في اجابات منها انها ذكرت الركعتين الخفيفتين اللتين كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بهما القيام - [00:46:53](#)

جاءت في حديث زيد ابن خالد الجهنمي قبل قليل وقد جاء في صحيح مسلم عنها يا ابا علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل ليصلی افتتح صلاته برکعتین خفیفتین - [00:47:14](#)

اذا اجابوا قالوا الثلاثة عشر های بدون ركعة دون سنة الفجر يدخل فيها ماذا؟ الركعتان الخفيفتان ولا سيما يا كرام ان رواية الحصر
بالحادي عشرة انما ذكرت سورة اربعة اربعة اليس كذلك - [00:47:36](#)

ثم ثلاثا فلم تتعرض لذكر الركعتين. هذا جواب العلماء الجمع بين روایات او احادیث عائشة وهذا الكلام اختاره ابن حجر. هذا التوجيه
اختاره ابن حجر. قال هاتان الركعتان هما الركعتان الخفيفتان - [00:47:58](#)

والجواب الثاني ان هاتين الركعتين اللتين كان النبي عليه الصلاة والسلام يصليهما بعد الوتر يكون مجموع ثلاثة عشرة ركعة وقد جاء
في صحيح مسلم عنها ايضا كان يصلى ثلاثة عشرة ركعة - [00:48:16](#)

تصلي ثمان ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس ركعتين بعد ماذا؟ بعد الوتر. فاذا اراد ان يرکع ثم يصلى ركعتين بين
النداء والاقامة. هذا حتى ما تقول انه هاتين الركعتين - [00:48:36](#)

ركعتي سنة الفجر لا ثم يصلى ركعتين بين النداء والاقامة. وهذا الحديث في صحيح مسلم يا مشايخ واجيب ايضا ان هاتين الركعتين
اللتين في الثلاثة عشرة الثلاثة عشرة انهم ايش؟ سنة - [00:48:59](#)

العشاء احسنت هذا كلام وتوجيهه العلماء احبتني في الله المسألة السادسة استحباب التنويع في قيام الليل مع تعليق مثنى مثنى مع
تعليق مثنى مثنى وهذا الذي ننصح به اخواننا الائمة في قيام رمضان مثنى مثنى - [00:49:17](#)

لكن في قيامك للليل في السنة غالب مثنى مثنى مثنى مثنى وقلت لا سيما في وترك فاوتر بثلاث واوتر
بخمس واوتر بسبعين واوتر بتسعم جرب - [00:49:45](#)

السنة هذه الكيفيات والمهارات سنن غدت اليوم مهجورة لم؟ لأن الناس لا يعرفون من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. من النبي عليه
الصلاه والسلام الا المولد الا المولد اما سنته العملية بل والقولية لا يعرفونه والله المستعان - [00:50:02](#)

قولوا احبا بين الناس كيفية وتره صلى عليه الله وسلم فاحرص ايتها الحبيب على التنويع وللحافظ ابن رجب وابن تيمية وابن القيم
كلام في هذا ان التنويع في العبادات ايتها الاحبة الكرام مدعاه لحضور ايش - [00:50:23](#)

القلب مداعه لحضور لا تبقى على سمت واحد في اذكار الركوع والسجود. سبحان ربى الاعلى. سبحان ربى الاعلى. سبحان ربى
العظيم. سبحان ربى العظيم. صرت تقولها وقلبك يسبح عظيم قلبك ما يسبح العظيم - [00:50:43](#)

لسانك هو الذي يتحرك بكلمات أصبحت غير مفهومة حتى لكن نوع للتأنى وتنمعن ويعتقد قلبك وجنانك انك تنزع الله العظيم عن كل ما لا يليق به حينما تقول سبحان ربي العظيم - [00:50:59](#)

وغير ذلك احبتني في الله من العبادات التي جاءت بصورة متنوعة حتى ان الحافظ ابن رجب ذكر ان السنة فيها ايش العبادة التي جاءت على صور متعددة السنة فيها ايش ؟ التنوع. السنة فيها التنوع فيحرص الواحد منا احبتني في الله على - [00:51:15](#) في عدد الركعات. المسألة السابعة كم بقي ثلاث جاء في هذا الحديث ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان القلب لا ينام وان النوم هو للحواس للعينين. جاء في اخر الحديث - [00:51:36](#)

قال يا عائشة ان ان عيني ت تمام ولا ينام قلبي وهذا من خصائص النبي صلوات ربى والسلام عليه. وقد ثبت له صلى عليه الله وسلم جملة من الخصائص حتى الف فيها العلماء - [00:51:55](#)

مستقلة. في خصائصه صلى عليه الله صلى عليه الله وسلم. فجفوا اقوام وسلبوه خصائصه وغلوا اقوام وجعلوا من الخصائص ما لا يليق الا بالله ما لا يليق الا بالله وحده جل في علاه - [00:52:10](#)

فهؤلاء غلاة واولئك جفاة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال في حديث ابن عباس في الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مرريم. ولكن قولوا ايش ؟ عبد الله ورسوله لا يعني هذا انتقاد. عبد الله ورسوله فلا تتحرك حرفة - [00:52:29](#)

ولا تعمل عملا تتقارب به الى الله الا متبعا النبي عليه الصلاة والسلام هذا تعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. لا يعني عبد الله ورسوله انه شيء انسان لا وزن له ولا قدر ولا قيمة. لا هذا التعظيم الحقيقي. لكن اياك والاطراء - [00:52:49](#)

مدحوم فان الغلو في الصالحين هو سبب كفربني ادم الاول الغلو في الصالحين. لذلك نسأل الله جل في علاه بمنه وكرمه ان يرزقني واياكم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ظاهرا وباطنا - [00:53:05](#)

وتعظيمه حق التعظيم الذي يجعلنا واياكم من اتباعه الواردين عليه حوضه يوم القيمة انه ولد ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:53:23](#)